بوصلة النفط تتجه لاشتراط انضمام المنتجين الأميركيين



واتسعت شكوى معظم منتجى النفط من آلام انهيار الأسعار، ليس داخل منظمة أوبك وحلفائها فقط، بل أيضًا من معظم المنتجين الأخرين وخاصة النفط

الصخري الأميركي. لكن العودة إلىٰ اتفاق أوبك+ تبدو صعبة، لأنها مجرد مسكنات لا تعالج جـذر الأزمة وتؤدي إلى استمرار نزيف حصص المشاركين فيها، التي تذهب إلى منافسيهم من منتجي النفط الصخري.

وتبدو السعودية عازمة على إغراق الأسواق المتخمة أصلا بإنتاج إضافي يصل إلَىٰ 2.6 مليـون برميل يومياً، حينَّ تبدأ الشهر المقبل بضخ 12.3 مليون برميل يوميا، مقارنة بنصو 9.7 مليون قبل انهيار اتفاق تخفيضات الإنتاج في . بداية الشهر الحالي.

من المستبعد أن توافق الرياض على العودة إلى نقطة الصفر، رغم أن انخفاض الأسعار يضر بشكل كبير بتوازناتها المالية وظهور صعوبات في تصريف إنتاجها الإضافي في ظل ترجيح تراجع الطلب العالمي بندو 20 في المئة بحسب وكالة الطاقة الدولية.

موسكو التي بدأت بإرسال إشارات الين أنها مستعدة لبحث فرص إبرام اتفاق جديد لخفض الإنتاج تدرك أن الرياض غير مهتمة بفتح الملفات القديمة وأنها لن ترضي بالعودة إلى المربع

ولذلك تزايدت الإشارات إلى الحاجة لاشتراط دخول المنتجين الكبار من خارج تحالف أوبك+ وخاصة منتجى النفط الصخري في الولايات المتحدّة التي أصبحت أكبر منتج في العالم.

وقد تمتد المطالب لتصل إلى منتجى كندا والمكسيك والبرازيل وجميع كبار المنتجين في العالم.

ومع تصاعد شكاوى منتجى أوبك مثل العراق والجزائر بسبب هشاشلة أوضاعهم المالية، فإن آلام منتجى الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والبرازيل، تكاد تكون أكبر لأن الأسعار الحالية أصبحت تقل عن تكاليف إنتاج معظم إمداداتهم.

و بفسس ذلك حجم الصدمة في الأسواق لتراجع الأسعار وإشارات

الرئيـس الأميركـي دونالـد ترامـب في الأسبوع الماضي إلى أنه سوف يتدخل فى حرب الأسعار بين السعودية وروسيا في الوقت المناسب.

ويكشف ذلك عن حجم التحديات التى يواجهها النفط الصخرى الأميركي في ظُلُ الأسعار الحالية، وهو الذي كان يعانى من انخفاض الجدوى الاقتصادية للإنتاج حتىٰ بأسعار تزيد علىٰ 50 دولارا

وتَؤكد التقارير أن منتجي النفط الصخري في ولاية تكساس لجأوا إلى السلطات التنظيمية وطلبوا منها التدخل لتنسيق خفض الإنتاج وهو تحرك غير مسبوق منذ أخر تدخل في الأزمة النفطية عام 1973.

الصدمة الكبرى التي أحدثتها السعودية ستجبر جميع المنتجين الكبار على البحث عن معادلة إنتاج عادلة لا يكون فيها رابحون وخاسرون

كما صدرت إشارات إلى أن منظمة أوبك تتحرك في هذا الاتجاه وتجري اتصالات مع منظمات منتجى النفط الأميركيين، بعد إدراكها أنهم لا يستطيعون تحمل أسعار النفط الحالبة. وذكرت تقارير أميركية أن الهيئة، التي تمثل منتجي النفط الصخري في ولاية تكساس تلقت اتصالات من الأمين العام لمنظمة أوبك لبحث الوضع في

وجاء الإعلان المدوي الذي يمثل انقلابا كبيرا في صناعة الطاقة الأميركية من رايان سيتون المسؤول الكبير في الهيئة، ليؤكد أن منتجي النفط في ولايةً تكساس يدرسون خفض الإنتاج بنسبة عشرة في المئة، ربما بالتنسيق مع

وتكمن الضربة الكبرى في عبارة "بالتنسيق مع منظمة أوبك" لأن منتجى النفط الصخري الأميركي، لـم يكونوا يجــرؤون حتــئ الآن، علــئ التفكير في إجراء تخفيضات منسقة خوفا من أ . . انتهاك قوانين مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة.

بخصومات كبيرة.

المناسب بعد تزايد المؤشرات علي

وتراهن السعودية على تجفيف

ويبدو أن الهدف الأكبر للسعودية هو إجبار منتجى النفط مرتفع التكلفة علي الانسـحاب من الأسـواق حين تنخفض الأسعار عن مستوى تكلفة الإنتاج. بل تسعي من خلال موقفها الحازم إلى ردعهم أيضا عن العودة للإنتاج في المستقبل عند ارتفاع الأسعار، بتأكيد

في الخلاصة يبدو أن آلام جميع منتجي النفط في العالم ســوف تتواصل في ظلَّ الأسعار الحالية، إلى أن تجبرهم علئ بحث اتفاق يشارك فيه جميع منتجى النفط الكبار في العالم، لوضع معادلة حديدة عادلة، لا يكون فيها

حينها سيدرك العالم سير الصدمة الكبرى التي أحدثتها السعودية بالاندفاع لإغراق الأسواق بالنفط وإغلاق جميع نوافذ الحوار والدخول في معركة لا تحتمل التأجيل ولا تحتمل تكرار

إصرار السعودية المفاجئ علئ قلب طاولة صناعة النفط والاندفاع نحو تصحيح المعادلة، والتوقف عن الهروب المن الأمام واللجوء إلى المسكنات بتخفيض الإنتاج والتنازل عن الحصص كلما تراجعت الأسعار، والذي أدى إلى تأكل حصصها وحصـص منتجى أوبك الأكثر كفاءة لتصل إلى 30 في الْمئة من الإمدادات العالمية بعد أن كأنت تمثل نصف الإمدادات العالمية قبل ثلاثة عقود.

وأجبرت الرياض جميع المنتجين على مراجعة مواقفهم حين أظهرت أن الانقلاب الشامل الذي تقوده لا رجعة فيه. وأكدت ذلك بقرار استئجار عشرات الناقلات لضخ النفط في الأسواق الأوروبية والأميركية وعرضت أسعارا

تراجع فورة النفط الصخري بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وصعوبة تمويل المشاريع، حيث ترجح التوقعات تراجع الانتاج بمعدلات كبيرة.

تمويل المشاريع مرتفعة التكلفة، وإجبارها على التوقف من أجل زيادة حصتها في الأسواق. ويرجح محللون أن ترتفع الأسعار بعد ذلك إلىٰ نطاق 60 إلىٰ 70 دولارا للبرميل.

ويبدو أن الرياض اختارت الوقت

أنها ستعود إلىٰ تحديهم مرة أخرى.

رابحون وخاسرون.

وقالت مصادر في قطاع النفط إن السعودية تجد صعوبة في إيجاد عملاء لامداداتها الإضافية في ظل عزوف المصافي عن الشيراء وارتفاع أسيعار الشحن، وهو ما يقوض مسعى الرياض لاقتناص حصة سوقية من المنافسين من خلال زيادة الإنتاج.

وأكدت أن رويال داتش شبل وشبركات أميركيــة لتكريــر النفط ســتأخذ خاما سعوديا أقل، وأن نستى الفنلندية لن تأخذ أيًا منه في أبريل، في حين تسعي شسركات تكرير هندية إلىٰ تأخير تسليم الشحنات. وأضافوا أن شركات تكرير بولندية تخفّض أيضا المشتريات.

وقال مصدر تجاري إن هناك بالتأكيد خفضًا في معدلات تشعيل المصافي بسبب التداعيات الاقتصادية لانتشار فايروس كورونا، إصافة إلىٰ أن ارتفاع تكاليف الشحن له أيضا تأثير سلبي. ومن المتوقع أن تؤدي التغييرات في

بنود الإمداد إلى إلغاء بعض شحنات أبريك، إذ أنه من المتوقع ألا يتحمل المشترون تكاليف النقل بالكامل.

وأكد مصدر أن شركات النفط تسعى لخفض حصصها من الخام السعودي في أبريل بنسبة تصل إلى 25 في المئة. ـت أرامكو الســ للدولة عن التعقيب.

وقالت مصادر بالقطاع إن نستى الفنلندية لن تأخذ خاما سنعوديا في أبريك، بينما ألغت لوتوس البولندية شحنة من مخصصاتها، فيما لن تأخذ بى.كى.أن أورلين أي شيء فوق الحجم المعتاد المحدد في العقد.

وأعلنت السعودية هذا الشهر أنها وجهت أرامكو إلى مواصلة ضخ الخام بمعدل قياسى عند 12.3 مليون برميل يوميا الشهر المقبل وتصدير أكثر من عشىرة ملايين برميل يوميا اعتبارا من

ورغم أنه من المتوقع زيادة الصادرات في أبريل، فإنه يبدو الآن من المستبعد أن تكون الزيادة كبيرة.

وقالت مصادر إن بعض الشركات في الهند، التي تشهد حاليا إغلاقا بسبب فايروس كورونا شانها شان الكثير من الدول الأخرى حول العالم، تسعى لتأجيل مشتريات.

وكشفت أن شركتى تكرير حكوميتين هنديتين كانتا قد اشترتا كميات إضافية من السعودية خاطبتا أرامكو لتأحيل التسليم، لكن أرامكو لـم تعلن موقفها بشان الطلب.

وقال أحد المصادر إن شركات تكرير في الولايات المتحدة ستأخذ أبضا خاما سعوديا أقل في أبريل، لكنه لم يذكر

ويتلقى الساحل الغربي الأميركي النصف تقريبا من إجمالي واردات الولايات المتحدة من النفط السعودي. وخفضت فيليبس 66 وماراثون عملياتهما في مصافيهما في لوس أنجلس.

العراق يطالب بخفض موازنات شركات النفط الأجنبية

모 البصرة (العراق) – كشـف مسـؤولون أمس، أن العراق أرسل مقترحات لجميع شركات النفط العالمية يطلب منها خفض ميزانيات تطوير حقول النفط بنسبة 30 في المئة بعد أن أضر تراجع أسعار النفط بالإيرادات الحكومية، لكنه قال إن التخفيضات المقترحة ينبغى ألا تؤثر

وتعمل شركات عالمية في حقول نفط بجنوب العراق بموجب عقود خدمة، تحصل فيها الشسركات على رسوم ثابتة بالدولار للكميات المنتجة وتسدد بغداد للشركات تكلفة بناء المشروعات وتوافق علىٰ خطط تطوير الحقول.

وتقلص شـركات الطاقة فـي أنحاء العالم الإنفاق بعد انخفاض سعر خام برنت بأكثر من النصف منذ بداية العام،

في المئة نسبة خفض الإنفاق النفط الأجنبية

وقال مسؤولون عراقيون إن



ليجري تداول خام برنت أمس عند 25 دولارا للبرميل. ويقل سعر معظم الخامات العراقية عن تلك المستويات.

التي طلبتها بغداد من شركات

انخفاض أسعار النفط أجبر وزارة النفط على مراجعة خططها بشان كيفية سداد مستحقات شيركات النفط العالمية خلال النصف الأول من العام. وما زالت الوزارة



توازنات شاقة

بانتظار رد من شركات النفط على هذا وأكد مســؤول كبير في شــركة نفط

البصرة أن العراق يقترح أن تخفض شركات النفط العالمية إنفاقها بنسبة 30 فى المئة بشرط ألا تؤثر تلك التخفيضات على مستويات إنتاج النفط، حيث يضخ العراق 4.6 مليون برميل يوميا وهو ثاني أكبر منتج في أوبك بعد السعودية. وأضَّاف المسؤوَّل "ما زلنا بدون مخصصات ميزانية 2020 وانخفاض أسعار النفط فاقم الوضع. لهذا السبب نحتاج لأن يبذل المقاولون الأجانب قصارى جهدهم ويخفضوا الإنفاق

ويؤجلوا مستحقاتهم أيضا". وقال مصدر في إحدى شركات النفط الأجنبية "تلقينا الخطاب بشان خفض الميزانية... لم نتخذ قرارا بعد".

وأكد عاصم جهاد المتحدث باسم وزارة النفط أن هناك مباحثات مع شركات النفط بشسأن خفض التكاليف لكن ينبغى اتخاذ قرار في هذا الشان حين يتوفر المزيد من الوضوح بشان تأثير أزمة فايروس كورونا على سوق النفط.

في غضون ذلك، طلبت إكسون موبيل، وهي المطور الرئيسي لحقل غرب القرنة1– النفطي في جنوب العراق، من جميع مورديها في العراق خفض التكاليف.

وكتبت إكسون في خطاب إلى الموردين أن "قطاع النفط والغاز يتأثر بشكل كبير بالاتجاه النزولي لأسعار النفط الخام والتي بلغت أدنى مستوى في العشيرين عاما الماضية، لهذا فإن إكسون موبيل العراق... تتوقع أن تبحث شركتكم فرص خفض التكلفة بشكل عاجل".

قيمتها منذ انهيار مفاوضات تمديد اتفاق تخفيضات الإنتاج في الـ6 من مارس الجاري، بسبب رفض موسكو تعميق تخفيضات الإنتاج، الأمر الذي دفع الرياض لإعلان حرب أسعار شاملة وإغراق الأسواق المتخمة أصلا بإمدادات إضافية.

وامتنع ديمترييف عن قول من ينبغي أن يكونوا أعضاء الاتفاق الجديد. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال الأسبوع الماضي إنه سيتدخل في حرب الأستعار بين الستعودية وروسيا في

وقال ديمترييف أيضا إنه ليس هناك مفر من أزمة مالية عالمية، بعد ارتفاع نسبة الدين العالمي إلى الناتج الإجمالي العالمي إلى 323 في المئة لتقترب من مستويات الأزمة المالية السابقة في 2008 البالغة 230 في المئة. وقال إن



موسكو تدعو أوبك+ لاتفاق جديد ينقذ الأسعار

انهيار الطلب يدفع مصاف لبيع ما لديها من خام

لوّحت روسيا براية بيضاء في حرب أسعار النفط التي تقودها السعودية، في مؤشر علىٰ وطأة تراجع الأسعار علىٰ أوضاعها المّالية في وقت انحدر فية سعر مزيج برنت إلى 25 دولارا للبرميل بسبب انهيار الطلب، الذي دفع شركات تكرير لبيع ما لديها من خام.

🥏 لندن – تخلت روسيا عن المكابرة في هذه الأثناء توقع المدير التنفيذي لوكالــة الطاقة الدولية فــاتح بيرول أن بقدرتها على تحمل تراجع الأسعار لفترة يهبط الطلب العالمي على النفط بما طويلة، وأعلنت أن إبرام اتفاق حديد يصل إلىٰ 20 مليون برميل يوميا، أو 20 لتخفيض الإنتاج أمر ممكن لتحقيق في المئة من مجمل الطلب، في ظل وجود التوازن في أسواق النفط العالمية. ثلاثة مليارات شخص حول العالم

وقال كيريل ديمترييف رئيس صندوق الاستثمار المباشس الروسي إن إبرام اتفاق جديد بين دول تحالف أوبك+ قد يكون ممكنا إذا انضمت دول أخرى إليه. وأضاف أنه يتعين على تلك الدول التعاون أيضا لتخفيف التأثير

الاقتصادي لفايروس كورونا. وأكد أن "هناك حاجة لتحركات مشتركة من جانب الدول لإصلاح الاقتصاد العالمي. هذه التحركات المُشــتركة ممكنة أيضا فـي إطار اتفاق

وكشف أن روسيا "نحن على اتصال مع السـعودية وعدد من الدول الأخرى. بناء على تلك الاتصالات نرى أنه إذا زاد لأعضناء فـي أوبك+ وانا أخرى فإن من المكن التوصل لاتفاق مشترك لتحقيق التوازن في أسواق

وتراجعت أسعار النفط أمس ليصل مزيع برنت القياسي إلى 25 دولارا للبرميل بعدما تغلبت المضاوف من انهيار الطلب على الدعم والتسهيلات المالية غير المسبوقة التي قدمتها دول

وفقدت الأسعار أكثر من نصف

كان ديمترييف ووزير الطاقة ألكسندر نوفاك كبيرا مفاوضى روسيا في اتفاق تخفيضات النفط مع أوبك، حيث ينتهي أجل الاتفاق الحالي في الـ31 من مارس.

الوقت المناسب.

الفايروس أطلق شرارتها فحسب.



ورجح أن تلعب السعودية دورا نشطا، استنادا إلى سجلها في السابق، مضيفا أن المرء يتوقع أنّ تساهم الرياض في استقرار أسواق النفط.



فاتح بيرول ترجيح هبوط الطلب العالمي على النفط

بنسبة 20 في المئة وفى مؤشر أكثر دلالة، كثيفت مصادر مطلعـة أمـس أن ريلاينس أندسـترين الهندية تسعى لبيع بعض شحنات الخام تحميل أبريل في خطوة نادرة، إذ تعتزم خفض معالجة الخام بعد أن أضر

تفشىي الوباء بالطلب علىٰ الوقود. وتأتى الخطوة فيي وقت تدرس فيه شركات تكرير حول العالم تعميق خفض العمليات في مصافيها بسبب تزايد الخسائر، إذ يتقلص استهلاك الوقود نتيجة إجراءات تتخذها الحكومات لمنع

انتشار فايروس كورونا. وقالت المصادر إن ريلاينس، عرضت درجات مختلفة من الخام الشرق الأوسطي للبيع في السوق الفورية بأسيا، بما في ذلك درجات مثل خام مربان الذي تنتجه أبوظبي وخام

الشَّاهين القطرّي. وتسـعىٰ الشـركة لبيع شحنات هي بالفعل في البحر، إذ أن القوانين في الهند لا تسمح بتصديس النفط الخام. وذكرت المصادر أن ريلاينس تأمل من خلال بيع الخام تفادي تكاليف غرامات التأخير، لاسيما في ظل ارتفاع أسعار